

مخاوف حقوقية من انتشار كورونا بين المعتقلين بسجن الجيزة



الخميس 28 مايو 2020 07:05 م

قال الباحث الحقوقي أحمد العطار إن "24 معتقلا سياسيا بسجن الجيزة العمومي مصابون بأعراض تشبه فيروس كورونا منذ أول أيام العيد، ومع ذلك تواصل إدارة السجن تجاهل هذا الوضع الكارثي".

وأضاف العطار في تدوينة على حسابه الرسمي بموقع فيسبوك أن المعتقلين يعانون من ارتفاع درجات الحرارة والقيء وضيق النفس، متهما إدارة السجن بعدم توفير الأدوية وأدوات النظافة والتعقيم اللازمة لحماية المعتقلين. وحمل الحقوقي وزارة الداخلية والنائب العام المستشار حمادة الصاوي المسؤولية عن سلامة المعتقلين، مطالبا بنقلهم إلى المستشفيات في أسرع وقت وإجراء الكشف الطبي اللازم لهم.

كما طالب إدارة السجن باتخاذ كافة التدابير اللازمة لحماية بقية العنابر، ومنع انتشار المرض في صفوف المعتقلين.

الإهمال الطبي
ويواجه العديد من المعتقلين السياسيين في سجون الانقلاب خطر الموت بسبب الإهمال الطبي المتعمد وغياب الرعاية الصحية التي فاقمتها جائحة كورونا.

وتقول منظمات حقوقية إن عدد المعتقلين السياسيين يفوق ستين ألف معتقل منذ انقلاب الجيش على الرئيس الراحل محمد مرسي في 3 يوليو 2013.

وكانت تسع منظمات حقوقية قد أصدرت بيانا مشتركا في يناير الماضي عبرت فيه عن قلقها البالغ من تصاعد عدد الوفيات داخل السجون منذ مطلع العام الجاري نتيجة استمرار سياسة الحرمان من الرعاية الصحية، وتفاقم الإهمال الطبي للمرضى وكبار السن.

ووثقت منظمات حقوقية قرابة تسعمئة وفاة بسبب الإهمال الطبي وسوء المعيشة والتعذيب في السجون منذ يونيو 2013 وحتى الآن.